ميسرة قال ابن شبرمة التقى اخوان في الله فقال احدهما
لصاحبه والله يا اخي اني لاحبك في الله فقال له الاخر لو علمت
مني ما اعلمه من نفسي لابغضتني في الله فقال يا اخي لو علمت
منك ما تعلمه من نفسك لمنعني من بغضك ما اعلمه من نفسي ٥
وقال المدائني اذا ولي صديق لك ولاية فاصبته
على العشر من صداقته فليس باخ سوء قال فيلسوف من
عاشر الاخوان بالمكر كافوه بالغدر وقال ابرهيم بن ادهم
انا منذ عشرين سنة في طلب اخ اذا غضب لم يقل الا الحق
فما اجد وقال عبد الله بن قيس الرقيات نسنا يسدون
على الصديق والعدو نغالب اغتل بعض اخوان الحسن
ابن سهل فكتب اليه الحسن اجدني واياك كالجسم الواحد
اذا خص عضوا منه الم عم سايره فعافاني الله بعافيتك
وادام لي الامتاع بك قال ثعلب كان يقال لعداوة يحيى
ابن برمك انفع لعدوه من صداقة غيره لصديقه اخبرنا
القرشي قال اخبرنا العباس احمد بن يحيى قال ابن الاعرابي
جاء رجل الى مطيع بن اياس فقال قد جئتك خاطبا قال
لمن قال لمودتك قال قد انكحتكها وجعلت الصداق ان لا
تقبل في مقالة قايل قال ابو الدردا معاتبة الاخ
خير من فقده ومن لك باخيك كله اطع اخاك ولن له
ولا تسمع به قول حاسد وكاشح غدا يأتيك اجله فيكفيك
فقده كيف تبكيه بعد الموت وفي الحياة تركت وصله

بأخي سوء

قال بعض

قال بعض السلف عليكم بالاخوان الم تسمع قوله عز وجل
فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وانشدنا الاندلسي
لي صديق هو عندي عون من سداد لا سداد من عوز شاعر
ما عاتب المرء الكريم كنفسه والمرء يصلحه الجليس فيصلح وقال
جعفر بن محمد حافظ على الصديق ولو في الحريق وقال شاعر
لست ذا ذلة اذا عضني الدهر ولا شامخا اذا واتاني
انا نار في مرتقى نفس الحاسد ماء جار مع الاخوان
كان على خاتم ابي نواس الحسن بن هاني اخوان ذا الزمان درزوا
دور زوان اخبرنا الطبراني قال سمعت عبد الله بن المعتز
يقول قال بعض الملاح ان الناس قد مسخوا اخنازير واذا
وجدت كلبا فتمسك به قال ابو العينا في رجلين فسد ما
بينهما تنازعا ثوب العقوق حتى صدعاه صدع الزجاج ما لها من جابر
قال شريح القاضي الخليط احق من الشفيع والشفيع احق
من الجار والجار احق ممن سواه قال رجل لابي مجيب اني
لاودك فقال اني لاجد رائحة ذاك كاتب قد اهديت
لك مودتي رغبة ورضيت منك بقبولها مثوبة وانت
بالقبول قاض لحق وما لك لرق والسلام سيل صعصعة
عن طلحة فقال كان حلو الصداقة مر العداوة قال
عمر بن الخطاب عليه السلام الاخوان بمنزلة النار قليلها
متاع وكثيرها بوار قال الاحنف كانت المودة قبل اليوم
محضا فليتها تكون اليوم مذقا وقال احمد بن ابي فنن

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)